العدد – ٥٥١ –

السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة


# الجامعة العربية


Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان وما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتبر الاداركات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٩ شوال سنة (١٣٤٩) هـ

الاربعاء

(الموافق ١٨ آذار ١٩٣١)


## فلسطين والانتداب الانكليزي

### فلسطين لم تعترف بالانتداب ولم ترض به

—حول مقال الزميلة الأحرار—

كانت مقررات اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السابع في اجتماعها الأخير الذي انعقد يوم ٢ آذار اثر صدور التحرير الذي بعث به المستر ماكدونلد الى الدكتور وايزمن واشتمل على تفسير الحكومة الانكليزية للكتاب الابيض، وهي المقررات التي اعلنت فيها رفض وعد بلفور ورفض صك الانتداب، واستحالة التفاهم بين العرب واليهود، موضوع بحث الصحافة العربية في مصر وسورية والعراق، فتناولتها بالبحث والتحليل وعقدت عليها المقالات الضافية.

ولعل الظروف السياسية الحاضرة والمشاكل التي تعانيها انكلترا في الهند ومصر والعراق وفلسطين، وذيوع فكرة المقاطعة الاقتصادية والعصيان المدني، هي التي خلعت على مقررات اللجنة التنفيذية الفلسطينية ثوباً براقاً يستلفت الانظار وساعدت على احداث دوي رددت صداه البلاد العربية مع ان تلك المقررات لا تشتمل على شيء جديد الا دعوة اللجنة التنفيذية الشعب العربي لمقاطعة اليهود، مقابلة لهم بالمثل وتحديا لكتاب المستر ماكدونلد الذي اعترف به للوكالة اليهودية بأن لها الحق في مقاطعة العرب.

وتناولت زميلتنا «الاحرار» احدى كبريات صحف بيروت، مقررات اللجنة التنفيذية بمقال سياسي حكيم في عددها الصادر يوم ١٣ آذار، تكلمت فيه على تقلبات السياسة الانكليزية وتلاعبها بمصير العرب في فلسطين، والمراحل التي اجتازتها القضية الفلسطينية وشعور الفلسطينيين بأنهم اصبحوا مضطرين الى صرف عنايتهم لمقاومة السياسة الانكليزية كما يقاومون الصهيونية نفسها، وذكرت ان وجود الصهيونية في فلسطين امر غير مشروع ثم ختمت المقال باظهار الاستحسان لمقررات اللجنة والحض على الاستمرار في الجهاد والنضال حتى تنال فلسطين الفوز في آخر لحظة.

ونحن في الوقت الذي نشكر من صميم القلب لزميلتنا الاحرار مقالها المتمم ونشكر لها ايضاً مواقفها الشريفة السابقة في الدفاع عن القضية الفلسطينية، نرغب في ابداء ملحوظة ذات شأن على نقطة خطيرة اشتمل عليها مقالها آنف الذكر، فقد جعلت عنوان المقال المذكور هكذا : (رضيت فلسطين بالانتداب البريطاني ولكنها رفضت الانتداب الصهيوني وها هي ترفض الانتدابين) ثم ذكرت في صلب المقال الفقرة الآتية :

«... على ان سقوط العرش السوري بعد اشهر قلائل دعاهم (اي الفلسطينيين) لقبول الامر الواقع مرغمين. ولقد رأيناهم يرضون بالانتداب الانكليزي على امل ان يتقوا به الظلم الصهيوني ووعد بلفور، ولكن الايام اثبتت لهم انهم كانوا في استجارتهم بالانتداب الانكليزي من الظلم الصهيوني كالمستجير من الرمضاء بالنار»

ونذكر ايضاً ان زميلتنا الاحرار كانت عرضت لهذا الموضوع في مقال سابق في نفس المكان قبل شهرين او ثلاثة وذكرت ان العرب في فلسطين قد قبلوا بالانتداب الانكليزي دون وعد بلفور.

والذي نرى انه لا بد من قوله هنا، تقريراً لحقيقة واقعة، هو أن العرب في فلسطين لم يسبق لهم الرضا بالانتداب الانكليزي والاعتراف به ولم يعلن ذلك اي مؤتمر من مؤتمراتهم السبعة ولا اية هيئة سياسية من هيآتهم الوطنية. نعم قد مضى وقت على القضية الفلسطينية لم يعرض في غضونه الانتداب بخير ولا شر، ولكن هذا لا يعني قبوله والرضا به، ثم ان الوفود الفلسطينية التي سافرت الى اوربا ونخص بالذكر منها الوفد الاخير الذي سافر في العام الماضي، لم تعترف في محادثاتها مع وزارة المستعمرات ورئيس الوزارة الانكليزية المستر ماكدونلد بالانتداب، بل ان الوفد الاخير صارح الحكومة الانكليزية بأن الفلسطينيين لا يعترفون بالانتداب.

وعندما سافر احد اعضاء الوفد الفلسطيني الى جنيف بعد ذلك واجتمع فيها بالسر اريك دراموند السكرتير العام لمجلس عصبة الامم ذكر له هذه الحقيقة.

وفوق هذا فان القرار الأول من قرارات اللجنة التنفيذية في اجتماعها الأخير، وهي القرارات التي تناولتها الصحف العربية بالبحث وبنت عليها زميلتنا «الأحرار» الغراء مقالها، نص بصراحة على هذه الحقيقة وهي رفض الانتداب. وها نحن نثبت صيغة القرار فيما يلي :

«١ – ان اللجنة التنفيذية تقرر، بصدد ما يتردد في بيانات الحكومة من تفاهم العرب مع اليهود، ان تعلن تأييد مطالب الامة الاساسية وهي رفض وعد بلفور وصك الانتداب المندمج فيه هذا الوعد واستحالة اي تفاهم بين العرب واليهود ما دام هذا الوعد وصك الانتداب هما ركن السياسة التي تقام عليها سياسة فلسطين، وما دام اليهود يعقبون في هذه البلاد سياسة تخالف رغائب العرب الوطنية والسياسية»

فرفض صك الانتداب ووعد بلفور هما من ضمن «مطالب الأمة الأساسية» التي تعلن اللجنة التنفيذية تأييدها في قرارها هذا، والتي يؤديها كل عربي في فلسطين. نقول هذا تقريراً لحقيقة واقعة ونفياً لما قد يتسرب الى اذهان البعض من ان العرب في فلسطين يعترفون بأنهم قاصرون يحتاجون في ادارة شؤونهم الى وصي ومرشد، وانهم دون اخوانهم في مصر وسورية والعراق نزوعاً الى الحرية والاستقلال.

## موقف انكلترا

### تجاه الشرق والعالم الاسلامي

المستر سبندر يقول ان الشرق غير عاجز عن حكم نفسه

نشرت جريدة الديلي نيوز كرونيكل مقالاً للمستر سبندر مخبره برقيات الاهرام، تكلم فيه على الحالة في الهند ومصر والسودان ثم تكلم على سياسة انكلترا في فلسطين وموقفها تجاه الشرق والعالم الاسلامي فقال :

«... وفي فلسطين وضعنا على عاتقنا اعباء لا مثيل لها في التعقد والارتباك، وهي موضع اهتمام العالم العربي كله وتوشك ان تثير القلاقل من دمشق الى بغداد وان يكون لها اثرها حتى في دلهي والقاهرة.

ففي كل هذه المناطق (اي الهند ومصر وفلسطين) يتوقف السلام والرخاء والتجارة على السياسة البريطانية بحالة غريبة لا مثيل لها. ومن الجهل المطبق ان يظن ان هذه المشاكل يمكن حلها عنوة واقتداراً. فليس يسع رجلاً مثلي ان يتصور لحظة واحدة ان يد البطش كفيلة بتوطيد دعائم النفوذ البريطاني او استقراره او انها تستطيع ان تعمل شيئاً اكثر من قمع الاضطرابات المحلية المؤقتة.

ونحن لا نحكم تلك البلاد كما نحكم بلادنا بالموظفين ورجال البوليس والجنود من ابناء جلدتنا وانما نسيطر على اعمال المصالح والادارات التي تنتمي الاكثرية الساحقة من موظفيها الى الشعب ذاته.

وبعد ان شرح كيف ان الشرق لن يتعاون مع الغرب بطريق الارهاب قال :

ومن العبث ان نستمر في القول بأن الشرق عاجز عن حكم نفسه وان الله وكل الينا حكمه وتصريف شؤونه، فقد حكم الشرق نفسه زمناً اطول كثيراً مما حكم الغرب نفسه بنفسه وهو قادر على ان يحكم نفسه طبقاً لاساليبه الخاصة لو ترك وشأنه

ثم قال :

علينا ان نحسب حساب عزم الشرقيين على القيام بالتجربة وحساب الشعور السائد بينهم وهو ان كرامتهم لا تتفق مع قبولهم الاذعان لحكم الاجنبي.

وليس في مقدورنا ان نطفئ جذوة هذه الحركة. والمسألة هي معرفة هل نستطيع ان نقود زمام هذه الحركة بحيث تنشأ علاقة تساعد الشعوب الشرقية على قبول مساعدتنا ونفوذنا والعمل معنا لفائدتنا المتبادلة دون ان تفقد شيئاً من الكرامة واحترام النفس.

اني اعتقد اننا اذا استطعنا ان نعالج هذه المشاكل بتعقل وحكمة وطول اناة في السنوات القليلة المقبلة خرجنا منها ونحن اقوى الدول الشرقية نفوذاً وسلطة وكفلنا السلام في منطقة واسعة من العالم واعطينا الشرق الفرصة لحل مشاكله الخاصة بالحكم دون التعرض لشيء من الكوارث الخطيرة.

## رسالة مصر

القاهرة في ٥ مارس ٩٣١ لمراسل الجامعة الخاص

## رئيس الوزارة المصرية

### يطمع ان ينضم بعض خصومه اليه

الكتاب الشرقيون في الصحف المصرية يحملون على بعض رجال الحركة بفلسطين

### رأي مستغرب لعطوفة امير البيان في الحلف العربي

القى صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا خطبة في اجتماع كبير عقد في مدينة اسيوط كانت كيان سياسي لوزارته. وقد امتازت هذه الخطبة عن الخطب العديدة التي القاها دولته منذ تبوأ الحكم حتى الآن بانها كانت اشبه ببحث علمي لما وصلت اليه حالة الاحزاب، وبخاصة احزاب المعارضة مع شيء من الاعتدال في وصف الخصوم وتقدير قوتهم.

واذا جردنا خطبة دولته من معاني الدعاية للوزارة القائمة، ومن رغبة تفضيلها على الوزارات السابقة من طريق المقارنة — اذا جردنا الخطبة عن كل ما تقدم وجدنا دولته اقرب الى الانصاف في تقدير قوة معارضيه وكثرة عددهم وقد وصفهم بأنهم خصوم الوزارة وقسمهم الى اربعة اقسام :

الاول — الذين اتخذوا شخصياً من الحالة السابقة وبينهم شيوخ ونواب.

الثاني — المنتظرون ممن يعتقدون قرب زوال الوزارة الحاضرة ويحاسبون من يتوقعون ان يعودوا الى الحكم.

الثالث — اصحاب العواطف الذين يحكمون عواطفهم على حساب العقول ومن هؤلاء متعلمون وانصاف متعلمين.

الرابع — السوقة والغوغاء.

وقد شرحهم دولته جميعاً شرحاً مأخوذاً عما يتقاطر من التقارير الحكومية فوصفهم بأنهم ناقمون على الزعماء ولكنهم لا يجسرون على الانشقاق او المعارضة لأنهم اعتادوا ان يكونوا مع الوفد فيما مضى ويعتقدون ان تركه وهو في محنته عمل غير لائق.

وقد ناشد دولته هذا الفريق بان يكون شجاعاً جريئاً فيعلن استنكاره وعدم رضاه وسخطه عليهم ونادام باسم العقل والحكمة ان يطرحوا العواطف ويعملوا لمصلحة مصر وحدها

والشيء البارز في خطبة كبير الوزراء ان دولته اراد ان يلين الشطر من معارضيه فيجذبهم اليه بحسن القول ومعسول الحجة ولعله يتوخى ان يجد الوسيلة لشق الوفديين شطرين وتحسين الخروج على الوفد. ولكن الخطبة على ما احتوته من مرونة وسعة صدر قد خرجت على قرائها بمعنى آخر هو اعتراف الحكومة بان عدد المعارضين جسيم وان خصومها هم الطبقة الكبرى من الشعب وان الرأي الذي تعتنقه الحكومة لا بد له من دعاية واسعة النطاق كيلا يكون مقتصراً على اعضاء الوزارة فحسب، بل يكون له انصار عديدون ومؤيدون كثيرون.

### مركز الحكومة

اما مركز الحكومة فقد شرحه رئيس الوزراء في خطبته في كلمات موجزة فقال :

«الا فليعلموا انني لا اخلي مكاني الا لذلك الذي آنس انه اقرب الى رضاء المليك مني او ذلك الذي يفوز في النهاية بثقة الامة ممثلة في برلمانها الجديد» — يريد البرلمان الذي يجيء على اساس الدستور الجديد ووليد قانون الانتخاب المعدل.

وقد صرح دولته اليوم لمندوب الاهرام انه واثق بان مركز وزارته اقوى اليوم منه في اي وقت آخر.

### لجان فلسطين في صحف مصر

يلوح لي ان الكتاب الشرقيين في الصحف المصرية سيحملون باهتمام اكبر مسألة القيادة الوطنية بفلسطين ويكشفون اشياء واشياء عن فتور همم القادة من كبار رجال الحركة وانصرافهم عن الجد المطلوب في هذه الظروف الحفيلة بالمصائب.

ويقول آخرون انه قد تسربت الى المحافل الشرقية بالقاهرة معلومات عن وجود اشخاص ذائعي الاسم في اللجان العربية يعملون سراً ضد مبادئهم ويعرقلون حركة مقاطعة اليهود ووقف بيع الاراضي لهم.

ولقد اشارت جريدة الفلاح المصري امس اشارة خفية الى ذلك في مقال بقلم مدير القسم الشرقي ناشد فيه رجال فلسطين ان ينتبهوا الى الخطر ويؤثروا الاخلاص للوطن على الاخلاص للنفس والولد، — وقد ارسلت لكم المقال على حدة لنشره في مكان آخر من الجامعة.

والذي نخشاه ان تتناول الاقلام الحرة هذا الموضوع فتسوء سمعة فلسطين في الخارج

وبفعل نشاط الناصرين لقضيتها الشريفة · فهل يتدبر رجال الحركة الوطنية بفلسطين الموقف ويحتفظون بالاحدوثة الطيبة التي تلازم عند الناصرين ؟ ام انهم يطرحون بهذه الثروة الادبية فيجلبون لوطنهم شراً جديداً ، اذ يفقده عطف الآخرين ؟

على انا نناشد الكتاب الشرقيين في مصر — مع احترامنا لاخلاصهم وارادتهم الخير لنا — ان لا يسرعوا في النقد حتى لا يجد العدو موضعاً للشماتة فيستغل النقد البريء لطعن فلسطين في كبدها

### مصادرة كتاب

وضع الدكتور حسين هيكل بك رئيس تحرير جريدة السياسة المعطلة كتاباً بعنوان (السياسة المصرية والانقلاب الدستوري) ولما انجز طبعه ارسل خمس نسخ منه الى وزارة الداخلية وفقاً للمعتاد ثم اراد نقل ٥٠٠ نسخة من كتابه من المطبعة التي طبع فيها وبينما هو سائر في سيارة مليئة بهذه النسخ اعترضته قوة من البوليس بقيادة القسم السياسي في حكمدارية البوليس وصادرت جميع النسخ بشكل اداري ورفضت الانتظار الى ان تستند الى امر من النيابة ·

وقد اعتبر الحادث من الحوادث الدالة على ضغط حرية الفكر في هذا العهد ·

### امير البيان والحلف العربي

لقد اوجب الدهش العام وقوف عطوفة امير البيان وشيخ السياسة الشرقية في هذا العصر الامير شكيب ارسلان موقف الذي يحسن الظن في مشروع الجنرال نوري السعيد ، على ما ظهر واضحاً باعترافات المقامات السياسية الانجليزية ان المشروع هو لحماية مواصلات الامبراطورية الى الهند ·

فقد نشر عطوفته مقالاً في الزهرة الشورى الغراء يحبذ فيه الحلف ويسفه آراء ناقديه · فكان لمقاله والحق يقال صدى استغراب شديد لأن جميع الاقلام الحرة التي تشاطر الامير جهاده وتسير على سنته القويم قد حملت على المشروع حملات صادقات كان منها ان كشف للانظار على ضوء الحقيقة وان كتب له الفشل · وهذه اول مرة تختلف فيها نزعة الكتاب مع نزعة عطوفته وليس لذلك من تعليل الا احد امرين : اما ان تكون البراهين التي لدى هذا الفريق من الكتاب لم تتصل بعطوفة الامير واما ان يكون ثمة خطأ فاضح تسرب اليهم جميعاً بدون استثناء وبدون سابق اتفاق · والشق الاخير مستبعد على ما نظن · واذن لم يبق الا ان يعيد الامير نظريته في المشروع بعد اتضاح جلية امره فيوافق اخوانه فيما ذهبوا اليه ويساهم في المنهاج الذي ينهجونه تفادياً من انشعاب الرأي في موضوع خطير كهذا ·

## مستقبل الحلف العربي

ومكانة مصر منه

مقال للبيدي درامونداهاي

نشرت مجلة (سفير) الانكليزية مقالاً بقلم درامونداهاي عن الحلف العربي قالت فيه ان الفكرة التي اخذت تختمر في ادمغة العرب هي انشاء حلف عربي للتعاون · وستكون العراق وشرق الاردن وبلاد العرب نواة لحلف عربي اكبر تبثه دعاية في بلدان شمالي افريقيا ترمي الى اتحاد الاجناس العربية هناك · آخر ما ينتظر ان تنضم مصر الى هذا الحلف وعندئذ يمتد من الخليج الفارسي الى طنجة وتعد الازهر في نظر المسلمين المحور الفكري للعالم الاسلامي · ولما كانت تقع في مركز وسط فانهم يتطلعون اليها كعاصمة لدول الحلف العربي · ومصر امر آخر من ينضم الى مثل هذا الاتحاد · ولكن هل يتحقق هذا الحلم الجديد في ادمغة العرب ؟ ··

### في السياسة العراقية

# جلسة حادة في البرلمان العراقي

## استقالة اقطاب حزب الاخاء من المجلس النيابي

نوري باشا السعيد يرد بحدة على كتاب الاستقالة

معروف الرصافي والشيخ علي الامام يحملان على الاعضاء المستقيلين

## موقف الوزارة العراقية بعد انقطاع مفاوضات البترول

تتحرج الحالة السياسية في العراق يوماً عن يوم وتزداد المعارضة للوزارة الحاضرة انتشاراً وقوة · ويشاع ان مركز وزارة نوري باشا السعيد اصبح مقلقلاً بعد انقطاع المفاوضات بشأن مسألة النفط والموقف الجديد الذي وقفه رجال حزب الاخاء والحزب الوطني من الحكومة الحاضرة · ويقال ان نوري باشا السعيد سيرفع استقالته الى جلالة الملك فيصل في امد قريب ·

وقد نشرنا قبل ايام خبر الاحتفال الكبير بافتتاح حزب الاخاء العراقي الذي ينضم اليه الهاشمي باشا ومعالي رشيد عالي بك الكيلاني وعلي جودت بك وغيرهم من مشاهير رجال العراق ، ونشرنا ملخص خطبة معتمد هذا الحزب رشيد عالي بك التي تتضمن برنامج الحزب ·

وقد فاجأتنا صحف العراق اليوم بنبأ خطير لابد ان يكون له اثر بارز في السياسة العراقية وهو ان ياسين باشا الهاشمي ورشيد عالي بك الكيلاني وعلي جودت بك الايوبي وهم اقطاب حزب الاخاء قدموا استقالتهم من المجلس النيابي العراقي بكتاب رفعوه الى رئيس المجلس · وقد استقبلت صحف المعارضة هذه الاستقالة بالتهليل والسرور لأنها اعتبرتها بعد استقالة فخامة ناجي باشا السويدي دليلاً على تضعضع قوة الحكومة وقرب سقوطها ·

### نص كتاب الاستقالة

وهذا نص كتاب الاستقالة :

« الى معالي رئيس المجلس المحترم

« نزولاً عند الثقة الغالية التي اولانا اياها المنتخبون الثانويون في لواء بغداد بالرغم من العقبات التي استهدفوها ، وبراً بالعهد الذي قطعناه لهم قبل الانتخاب دخلنا المجلس وسعينا جهد طاقتنا للتعبير عن اماني الامة وتحقيق غاياتها ولكننا رأينا اعمالاً ومقررات جعلتنا نشعر بان استمرارنا على ما نحن فيه سيؤدي حتماً الى نكثنا بالعهد وسيكون حنثاً منا باليمين التي اقسمناها للمحافظة على احكام القانون الاساسي ، لان الادلة والبراهين قد توفرت لدينا بان الحكومة لم تحترم الحقوق والحريات المنصوص عليها في الدستور ولم تعبأ باحكام القوانين في تنفيذ اغراضها وغاياتها التي لا تأتلف والصالح العام ·

« فمثلاً يصرح وزير الداخلية وزملاؤه بان قانون الجمعيات مرعي الاجراء والسلطات تمنع بامر منه فتح الشعب والفروع في الالوية لحزب الاخاء ، ووسائط الحكومة ونفوذها لا تزال تستعمل للتضييق على المنتمين والحيلولة دون توسعه ، وقد قدم احدنا تقريراً في اهم قضية تعالجها الحكومة وهي النفط ومع ان هذا التقرير قد بني على الاساس والرأي الواردين في خطاب العرش الاول ولم يدخل في منهاج الجلسات بالرغم من مرور اربعة اشهر على تقديمه وخلافاً لنظام المجلس الداخلي تصدر البيانات الرسمية على لسان الوزراء في المجلس وفي الصحف حول مسائل عامة ودياً في ميعاد تنفيذها للتحقق صحتها · وتهدر اموال الامة والاوقاف في سبيل التحزبات بدون رادع ·

« فتجاه هذه الاعمال وما صدر من الحكومة والمجلس الى هذا التاريخ من الاجحاف بحقوق البلاد لم نتمكن من التوفيق بين الواجبات التي اقسمنا على حسن القيام بها وبين ما فصلناه من الاعمال · نقدم استقالتنا من النيابة ودمتم »

٨ آذار ١٩٣١

ياسين الهاشمي · رشيد عالي الكيلاني · علي جودت ·

وقد عقد المجلس النيابي يوم ١٠ آذار جلسة لم يحضرها الثلاثة المستقيلون ولا ناجي باشا السويدي · وكانت جلسة حادة ، ترأسها السيد سلمان البراك · ثم اعلن الرئيس ورود كتاب الاستقالة من نواب بغداد الثلاثة الآنفي الذكر ، وتلا الكاتب نص الكتاب · وبعد الانتهاء من تلاوته احيل الى الطبع لتوزيعه على النواب ليتذاكروا في شأنه في الجلسة القادمة ·

### رد رئيس الوزارة على الاستقالة

وعندئذ نهض رئيس الوزراء نوري باشا السعيد وقال بحدة :

لي يتيح ان اجيب على هذه التهم الموجهة الينا في كتاب الاستقالة المقدم من ثلاثة نواب تحريرياً في الاجتماع القادم ، حتى يطلع الرأي العام والمجلس ويحكما ويقولا من هو الذي يلعب ويفتل خيوطاً ! .. او يتلاعب بحقوق الامة والشعب

كنت اود ان يحضروا اليوم لابين فقط لهم ان هذا المجلس الذي وصفوه بالمصطنع ، لكان اعضاؤه كانوا نواباً قبل هذا المجلس ، اي ان ثلثيه مكونان من النواب السابقين وكان حلالاً وغير مصطنع ولم يبق ما عداه اولئك النواب السابقين سوى قسم صغير من الاعضاء · فهل هذا المجلس اذن مصطنع ؟ هل الاعضاء الجدد كالسيد حامد النقيب ، وعلي الدوغرمجي والحاج عجيفة وبهجت زينل ، وغياث الدين ، ومحمد صدقي ، وابراهيم عطار باشي ، وعبد الكريم الديوان هم مصطنعون ؟ .. انا لا اعرف اذا كانوا مصطنعين ، ولا اعرف اذا كانت الاقلية مصطنعة فالاكثرية غير مصطنعة · انما اعرف الدرجة هناك سبب خفي للاستقالة فان المستقيلين حاولوا كل المحاولات ليلعبوا فما وجدوا اناساً كافين ليؤيدوا العابهم ! · وربما ايضاً لم يجدوا تحقيق ما طلبوه من قبل تصديق المعاهدة التي عدوها غير موافقة لمصلحة البلاد في حين انهم عدوا معاهدة ١٩٢٧ هي الموافقة وانها هي الاحسن وانها خطوة نحو استقلال البلاد فوافقوا عليها وانا اترك الحكم للرأي العام ·

وقد قالوا لي : بعد ان تنتهي المعاهدة نكون معك وربما هذا هو السبب الوحيد المهم ... وسأجيب على عبارات كتابهم واحدة فواحدة ·

انهم يطالبون بالحرية للشعب ، فاقرأوا هذه الرسالة من ادهم ... فاقرأوا فهما

### كيف يعبرون عن احترامهم لحرية الشعب · رسالة مولود باشا مخلص

وهنا قدم دولته الى رئيس المجلس ورقة فسلمها هذا الى وزير الدفاع وهي مرسلة من مولود باشا مخلص الى الشيخ عبد الكريم جواد ، وهو يعتب عليه فيها لأنه لم يستقبله حين مجيئه مع رفاقه الى كربلا وتجافيه عن اخوانه وتباعده عن المخلصين في اوقات المحنة · وفيها هذه العبارة ( فيجب ان تعلم ان الايام سجال وهذه غمامة سوف لا بد ان تزول وبعد ذلك لا ينفع الندم والعاقبة للمخلصين · )

واستأنف رئيس الوزارة كلامه قائلاً : هذه هي الحرية التي ينشدونها ! يهددون الناس وكل من لا يخرج لاستقبالهم وسأبين جميع النقاط المذكورة في كتاب الاستقالة وارد عليها وحينئذ تتمكنون من اعطاء حكمكم العادل

### خطاب الرصافي

وعندئذ وقف النائب معروف الرصافي فالقى خطاباً حمل فيه على النواب المستقيلين قائلاً ان استقالتهم ناشئة عن يأس وان الامور اذا كانت تسير في المجلس على غير ما يشتهون فان الحكم للاكثرية في كل المجالس النيابية · ثم قارن بين هذه الاستقالة واستقالة السويدي وقال ان استقالة السويدي اشرف منها · ثم طلب ان يرفض المجلس هذه الاستقالة كما رفض استقالة السويدي

### خطاب الشيخ علي الامام

ثم خطب الشيخ علي الامام نائب الموصل فاعرب عن اسفه لتفشي الشقاق والنزاع في هذه البلاد ولكون الرجال الذين يؤمل منهم ان يسعوا لاستئصال الداء يسيرون في الطريق المعكوس · ثم رد على ما جاء في كتاب الاستقالة من الزعم بأن المجلس النيابي هو مجلس مصطنع ولا يمثل الامة قائلاً ان المجلس هو وليد انتخابات حرة مشروعة ، وحمل على رشيد عالي بك وقال ان اقواله كلمات انقض ، وان فعله ينقض قوله لأنه لا يسمى فعلاً وخاض غمار الانتخابات وكل سعيه كان للدخول في هذا المجلس · ودخله واقسم اليمين وما زال فيه حتى الآن · وبهذا اعترف فعلاً ان المجلس يمثل الامة تمثيلاً حقيقياً · واشترك في كثير من اللوائح القانونية التي ناقشها ، وآخرها قبل قانون اصول المحاكمات الجزائية ···

فباعترافه انه لا يعترف بمجلس يسميه بالمصطنع كان يجب عليه ان لا يدخله من اول جلسة بناء على ما يبينه الآن في كتاب الاستقالة · وكان واجب الشرف يقضي باجراء ما يعتقده · اما اذا كانت غايته تضليل الرأي العام للحصول على غايات بهذه الطريقة فهذا مردود ·

انا لا ادري كيف يصرح النائب بهذا ويجوز له ان يتقاضى مخصصات ثم يعلن ان المجلس اصطناعي ! انا لا اقدر ان اوفق بين هذه المتناقضات الصادرة من معلم حقوق وما كنت اود ان تصدر الاستقالة من شخصيات لهم من المواهب ما لا استغني عنه وأتأسف من حرمان المجلس من ياسين باشا الهاشمي الذي لا اؤاخذه لأني اعلم ان ما يجري هو ليس باعتقاده ولكن قد يخطئ البشر وقد يجرفه تيار الاهواء ·

···

وقد اكتفى المجلس بهذه الاقوال مرجئاً تتمة البحث الى الجلسة القادمة ·

وشاع على اثر استقالة الهاشمي باشا ورفقائه ان نواباً آخرين ينتمون الى حزب الاخاء او يعطفون على مبادئه سيستقيلون من النيابة ايضاً ·

# وفد نابلس في بيسان

## للشروع في تأسيس شركة المنسوجات الوطنية

قال مراسلنا من بيسان :

حضر يوم الجمعة الى بيسان وفد مؤلف من السادة الحاج عبد الرحيم النابلسي ، عزة دروزة ، عبد الرحيم التميمي ، حسن الحماش ، لبث الدعاية لهذه الشركة الجديدة التي تألفت في نابلس تلبية للواجب الوطني والنهضة الاقتصادية التي عمت الشرق الادنى عموماً والبلاد المصرية خاصة ·

وبعد صلاة الجمعة وقف الثري الكبير الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي رئيس الغرفة التجارية في نابلس يخطب في الشعب مبيناً فوائد الفكرة الجليلة التي قدموا لأجلها وهذا ملخص خطابه :

« اني احييكم تحية أخ صادق وأتمنى لكم كل نجاح وفلاح وادعوكم للاتحاد فيه تنالون امانيكم · ان سوء الحالة الاقتصادية في فلسطين ناشئة عن التبذير والاسراف وخصوصاً في الملبوسات · فالتاجر أو صاحب العائلة الذي يصرف ٣٠٠ جنيه على عائلته يصرف منها ١٠٠ للمأكل و ٢٠٠ للملبوسات الواردة من البلاد الاجنبية · وهذا يؤدي الى افلاس البلاد الاقتصادي ، ويشهد على ذلك البيانات المالية · فصادرات فلسطين تقدر بمليون وثلاثة ارباع مليون جنيه على حين ان وارداتها تقدر بسبعة ملايين جنيه · وفي هذه الحالة تتأخر البلاد ويصرف اهلها خمسة ملايين وربع مليون جنيه سنوياً يذهب معظمها للمصنوعات الاجنبية وقد تقرر نشر دعوة في فلسطين عامة ونابلس خاصة لعمل منسوجات وطنية تجعل صاحب العائلة يكتفي بعشرة جنيهات للملبوسات فتنحل الازمة الاقتصادية نوعاً ما

وعلى هذا تشكلت في نابلس لجنة لهذه الدعوة وقد عقدت خمسة اجتماعات في خمس ليال متواليات كانت نتيجتها تأليف شركة رأسمالها عشرة آلاف جنيه مقسمة على عشرة آلاف سهم وكل سهم بجنيه حتى يتمكن الجميع من الاشتراك فيها · ونظرية تكثير الاسهم وتقليل ثمنها تقوم على كثرة المستهلكين وكثرة المشتركين · فبحكم الطبيعة المساهمون يشجعون البضائع ويشترونها ·

وقد رأت اللجنة ان تبث الدعوة في بيسان وجنين وطولكرم ولوفدنا البحث معكم في هذا الموضوع ·

ان الاستقلال السياسي يفتقر الى الاستقلال الاقتصادي وهناك عمال عاطلون كثيرون سيجدون بشروعنا عملاً يعاطونه · وقد علمت انه يوجد بحمص وحماه خمسة وعشرون الف نول يقوم بتشغيلها ٥٠ أو ٦٠ الف عامل · فاذا وجدنا في بيسان من يشجع الشركة امكننا ان نفتح فيها فرعاً وكذلك في بقية المدن · لهذا ندعو كل من يهمه أن يقتصد ويشتغل ، ان يشجع هذا المشروع وهو اجل الاعمال منذ الاحتلال والسلام عليكم »

وحوالي الساعة الثالثة بعد الظهر عقد اجتماع في حديقة البلدية فشرح الفكرة الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي والاستاذ السيد عزة دروزة ثم فتح الاكتتاب فاكتتب حالاً بمائة وخمسين سهماً · وتشكلت لجنة من تجار المدينة واعيانها لنشر الدعوة · وانفض الاجتماع الساعة الرابعة ·

وقد غادرنا الوفد الكريم الى جنين لحضور اجتماع يعقد لهذه الغاية مما يبشر بنهضة جليلة ان شاء الله ·

## رف الطيران العراقي

اصدرت ادارة المطبوعات العراقية البيان التالي :

ينتظر مغادرة رف الطيران الاول للقوة الجوية العراقية انكلترا قادماً الى بغداد في خلال شهر نيسان ·

وهذا الرف مؤلف من خمس طيارات من نوع « الفراشة » وسيكون نواة للقوة الجوية العراقية التي سوف يكمل تأليفها في سنة ١٩٣٤

وستطير الطيارات من انكلترا الى بغداد بطريق اوسطاورونة والآستانة وحلب في مدة تقارب العشرة ايام ويسوقها طيارون عراقيون تدربوا حوالي ثلاث سنوات في انكلترة ·

## جواهرلال نهرو

يخطب في الجماهير

القى جواهرلال نهرو خطاباً في بومباي حضره الوف المستمعين ، وقد حث فيه المستمعين على الاحتفاظ « بعقلية الحرب » وطلب ان تكون للهند السيطرة التامة على الجيش فضلاً عن ادارة سياسة البلاد المالية ·

## تركيا تبيع الجوامع

جاء في النيوز كرونيكل ان مصلحة الاوقاف التركية قررت بيع ٥١ جامعاً ·

# حوادث واخبار

## اللجنة التنفيذية

تطلب مقابلة اللجنة المالية

طلبت اللجنة التنفيذية العربية من اللجنة المالية ان تحدد لها موعداً لمقابلتها للبحث معها في الحالة المالية في فلسطين وفي ميزانية الحكومة الحاضرة . وقد قدم اللجنة التنفيذية مذكرة الى اللجنة المالية تتضمن وجهة نظر العرب في الحالة المالية الحاضرة في فلسطين .

## مهمة الدكتور ماغنس

في اميركا

جاء في برقية من نيويورك بتاريخ ١٥ مارس ان الدكتور ماغنس صرح لوكلاء الصحف الذين قابلوه بان القصد من زيارته اميركا هو تأسيس جمعية من اصدقاء الجامعة العبرية في القدس يكون مركزها نيويورك وتكون لها فروع في جميع البلدان .

وقد امتنع الدكتور ماغنس عن البحث في المسائل السياسية ، واصر على قوله بأنه لم يأت الى اميركا لأية غاية سوى غاية الجامعة فحسب . ولكن اظهر امله بأن الجفاء الواقع الآن بين العرب واليهود سيزول في المستقبل القريب .

ومما قاله ان عدداً كبيراً من الطلاب العرب سينخرطون في سلك الجامعة لتلقي العلوم العالية فيها .

## محاكمة يهودى

تحرض على الثورة

ذكرت دافار انه في يوم الاحد المنصرم نظرت محكمة الصلح في القدس في قضية الفتاة اليهودية سارة شموئيس التي وزعت مناشير تحرض على الثورة اثناء الانتخابات التي جرت للمجلس الملي اليهودي منذ شهرين تقريباً . وبما أنه تبين للمحكمة ان هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها الفتاة على مثل هذه الاعمال فقد قرر الحاكم بأن تأخذ المحكمة عليها كفالة بمبلغ ٢٥ جنيهاً على ان تكون حسنة السلوك مدة سنة واحدة .

## معمل جوارب يهودى

ينتقل الى سوريا

جاء في دافار ان صاحب معمل الجوارب اليهودي في تل ابيب قرر نقل معمله الى سوريا .

ثم قالت : لقد بلغنا ان هناك ، لا لكي لا نهمل الذين يعيشون في تل ابيب يخرجون منها . . . ثم حثت المعامل الاخرى في تل ابيب على تشغيل العمال الذين اصبحوا بلا عمل بسبب نقل المعمل ، وحثت اليهود على اقتناء المنسوجات ( الوطنية ) في عيد الفصح ما امكن .

## مستعمرة تل بيوت

تضم الى بلدية القدس

لمناسبة وجود قصر المندوب السامي بالقرب من تل بيوت قررت الحكومة ضم هذه المستعمرة اليهودية الى دائرة بلدية القدس .

وقررت الحكومة ايضاً ضم صلة القاطنون اليها .

## محاضرة الاستاذ نويهض

في كلية روضة المعارف

القى الاستاذ الكبير عجاج افندي نويهض يوم امس الاول محاضرة نفيسة عن تطور الخط العربي في كلية روضة المعارف على طلاب الصفوف الثانوية في الكلية وعلى جمهور من الاساتذة واهل الفضل . وكانت محاضرة جامعة اجاد فيها الاستاذ المحاضر كل الاجادة واستغرقت نحو ساعة من الزمن .

## اليهود فى العراق

جاء في دوار هايوم أن الحكومة قررت ان لا تسمح من الآن فصاعداً لليهود أن يجلسوا على عتبات البيوت الواقعة امام البراق وعلى مقربة منه .

واتصل بها ايضاً ان الحكومة منعت استعمال ( البساط ) احدى ادوات الصلاة في البراق .

## الليدى ارلنج

زارت الليدي رلينج اثناء اقامتها بالقدس بعض المؤسسات اليهودية .

وقد سافرت منذ يومين الى المقاطعة الشمالية .

## تصحيح خبر

من جمعية اكودات اسرائيل

ذكرنا في عدد سابق ان جمعية اكودات اسرائيل ارسلت الينا بياناً حملت فيه على الحاخام كوك وقالت انه لا يصلح ان يكون رئيساً للحاخامين الخ . . والحقيقة ان هذا البيان هو من جمعية شبان اكودات اسرائيل لا من الجمعية نفسها .

## معلمو مدرسة الاليانس

في بغداد يعلنون اضرابهم

جاء في الصحف العراقية ان المعلمين في مدرسة الاليانس اليهودية في بغداد قد اضربوا عن التدريس احتجاجاً على تأخير رواتبهم لانه مضى عليهم ثلاثة شهور دون ان يتناولوا من ادارة المدرسة فلساً واحداً .

وكانوا قبل اعلانهم الاضراب ارسلوا انذاراً الى المدرسة اخبروها فيه انهم عازمون على الاضراب اذا لم تدفع لهم رواتبهم . الا ان رئيس المجلس الجسماني اليهودي قد تمكن اخيراً من ارضاء المعلمين بأن اقنع ادارة المدرسة بأن تدفع لهم قسماً من رواتبهم .

## حفلة موسيقية

اقام الموسيقي روبين حفلة موسيقية كبرى في الساعة التاسعة من ليلة الاثنين المنصرم في قاعة مدرسة الساليزيان . وقد عزف الموسيقي على كمانه عدة انغام عربية وغربية كان موضوعاتها عدة ادوار موسيقية .

## توالى الاحتجاج

على تعطيل جريدة فلسطين

ابرقت جمعية الشبان المسلمين بيافا البرقية الآتية الى فخامة المندوب السامي :

« يؤلمنا ان تعطل الحكومة جريدة فلسطين . الاستياء عام . نرجو الافراج عنها »

جمعية الشبان المسلمين بيافا

# نـــداء

## الى الامة العربية الكريمة

في فلسطين

جاءنا من الوجيه الفاضل الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي رئيس غرفة التجارة في نابلس البيان التالي :

ايها العربي الكريم

لقد آن اوان الجد والعمل ، وحانت ساعة المبادرة لاقالة عثار هذه الامة التي تنوء بما يكاد يقضي عليها القضاء المبرم من ضائقة مالية وحالة اقتصادية عسيرة . وها هو داعي الغيرة الوطنية يدعوك لتقوم بقسطك من هذا الواجب المقدس . في هذا السبيل الشريف لقد قامت الغرفة التجارية بنابلس تشاركها لجنة من المتمولين وذوي الغيرة والكفاءة بالعمل على تأسيس شركة وطنية عربية للمنسوجات والمصنوعات ، لتقدم اليك ما تحتاجه من الاقمشة على اختلاف اجناسها وانواعها مصنوعة بايد عربية وفي بلاد عربية وبرأسمال عربي ، ولتمهد لك السبيل لتخلص جسمك من البضائع والاقمشة الاجنبية التي هي من الاسباب الرئيسية لوجود هذه الضائقة المالية .

وقد فكرت في جعل اسهم هذه الشركة كثيرة وبسيطة القيمة ليتسنى لكل من يشعر من نفسه بدافع شريف يدفعه للاشتراك بهذا المشروع الجليل ان يتم عملها الاشتراك بكل راحة قيمة السهم الواحد جنيه واحد .

وقد اكتتب في نابلس وحدها في مدة وجيزة بما يقرب من اربعة آلاف سهم وما يزال الاقبال الوطنيين على الاكتتاب عظيماً .

فبادر ايها العربي للاكتتاب ولا تجعل هذه الفرصة الثمينة والخدمة الوطنية الجليلة تمر دون ان يكون لك منها نصيب . فكر في الامر حالاً وارسل طلباً كتابياً الى رئيس الغرفة التجارية بنابلس عبد الرحيم النابلسي ليسجل لك قدر ما تريد من الاسهم وعند ما تتم الاكتتاب وتسدد الاسهم وتسجل الشركة رسمياً ستدعى للاشتراك بانتخاب مجلس الادارة الذي يشرف على ادارة العمل والله ولي التوفيق .

رئيس الغرفة التجارية بنابلس

عبد الرحيم النابلسي

## عصابة من البدو

تسلب فريقاً من اهالي قرية يطا

قال مراسلنا من الخليل :

في يوم الجمعة الواقع في ٢٥ شوال توجه خمسة من رجال اهالي قرية يطا — الخليل الى جهة ( تل الزيرة ) وكان معهم عدد من الجمال وهناك خرج عليهم عدد من البدو واطلقوا عليهم عدة عيارات نارية فاصيب رجل من اهالي يطا برجله وفر المعتدون بعد ان سلبوا بعض جمال من القرويين . وبعد قليل شاهد الفلاحون المعتدي عليهم واحداً من البدو معه جملان وبندقية فلما اقتربوا منه اطلق عليهم الرصاص من بندقيته واخيراً فرغ ما معه من الرصاص فقبض عليه الفلاحون واحضروه الى نقطة البوليس في قرية يطا ولما وصل الخبر لدوائر بوليس الخليل اهتمت بالامر وتوجه طبيب الصحة الى قرية يطا وفحص الرجل المصاب ثم امر بنقله الى القدس لادخاله مستشفى الحكومة لاجراء عملية جراحية له . وقد احضر البدوي الذي يظن انه احد الجناة الى الخليل ولما سئل عن اسمه وعن اشتراكه مع اشخاص آخرين بالتعدي انكر اسمه وانكر كل اشتراك في الجريمة ولا يزال مصراً على الانكار وهو في سجن الخليل وعلمت اخيراً انه اعترف بانه من عرب الحويطات ونفى اشتراكه في التعدي والسلب .

* * *

## الاصلاحيون يصدرون مناشير للحمل على وبزمن

ذكرت دوار هايوم انه الصقت مناشير ( اصلاحية ) مكتوبة باللغة العبرانية على بعض جدران القدس ، لمناسبة قدوم الدكتور وبزمن الى فلسطين . وقد اشير فيها الى ان جابوتنسكي لم يسمح له حتى الآن بالدخول الى فلسطين . اما الدكتور وبزمن الذي كان نجاحه باهراً في لندن ! وزوريخ ! والخليل !! ( بصيغة التهكم ) بعد ان شكل لجنة التحقيق وعلى رأسها رودها احد موظفيه الامناء ، وبعد أن لقي المستر سمسون مساعدة من احد اتباعه وهو الدكتور روبين . . . وبعد ان حضرت لجنة البراق التي دافع امامها الدكتور الياش محابياً ( بصيغة التهكم ) . . بعد كل هذا يتجاسر الدكتور وبزمن على دخول البلاد دون ان يختشي . .

اما هذه المناشير فموجهة الى الصيونيين وسكان فلسطين اليهود والشبان اليهود .

## ليونارد شتين والبيان التفسيرى

جاء في برقية لدافار من لندن بتاريخ ١٠ مارس أن ليونارد شتاين السكرتير السياسي السابق للجمعية الصهيونية ابدى رأيه اثناء اجتماع عقدته جمعية الطوائف في بيان مكدونلد التفسيري وقارن بينه وبين الكتاب الابيض . ومما قاله شتاين : يظهر جلياً بأن الغاية من تحرير ما كتب لا هي ليست غش العرب ، بل ابطال التهم التي لا صحة لها والتي كالها الكتاب الابيض لليهود ولأعمالهم في فلسطين . وذكر الدكتور شتاين ان في البيان التفسيري عدة دلائل على التقدم .

وبعد ان اتم شتاين كلامه وافق الحضور على عدم اتخاذ اي قرار بشأن البيان التفسيري .

## فخامة المندوب السامى فى عمان

قال مراسلنا من عمان

عاد فخامة المندوب السامي من عمان قبل يومين وكان ذهب اليها في زيارة فاستقبله خارج المدينة سماحة الشيخ عبد الله سراج والمعتمد البريطاني المستر كوكس وبيك باشا قائد الجيش العربي . وحل ضيفاً على المستر كوكس .

وتشرف فخامته اثناء وجوده بعمان بزيارة جلالة الملك حسين المعظم فكلفه جلالته بأن يعرب عن شكره للحكومة البريطانية لمناسبة الاتفاق الذي تم على مسألة الهند بين اللورد ارون والزعيم غاندى .

# طول كرم

لمراسل الجامعة الخاص

الشركة الوطنية

وصل الى طول كرم يوم السبت الماضي الوجيهان الفاضلان الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي وعبد الرحيم افندي الشبعي مندوبين من اللجنة التحضيرية لمشروع تأسيس شركة المنسوجات الوطنية التي قام بتأسيسها حديثاً فريق من كبار تجار نابلس ووجهائها ، واجتمعوا بعدد كبير من تجار هذه المدينة ، وجهاتها لبيع اسهم الشركة المذكورة وقد جعلت ثمن السهم الواحد جنيهاً واحداً لكي يتسنى لكل فرد الاشتراك بهذه الشركة الوطنية ، فنادى بهم الاهلون مناصرة طيبة واشترك فريق كبير من اهالي طول كرم في شراء اسهم الشركة الجديدة ، اذكر منهم السادة محمد عبد الحليم الحاج ابراهيم عبد القادر وعبد الرحمن الحاج ابراهيم وداود ابو شريف والشيخ عبد اللطيف الحاج ابراهيم ووافع الشنداوي وعبد الرحيم حنون وحسن الحاج ياسين وعلي السيد وسليم عبد الرحمن وشعبان الزهده ويوسف حبيب والدكتور الجوهري وكامل السخن ومطيع ابو زهره ومحمود الحاج قاسم وغيرهم كثيرون لم تتصل بي اسماؤهم . وبلغ مجموع الاسهم التي بيعت ما يقارب الثلاثمائة سهم وذلك بضع ساعات فحسب مما يدل على ان المشاريع الاقتصادية الوطنية تجد مؤازرة من الشعب بدون تردد ، وما على رجالات الامة الا ان يعرفوا كيف يوجهون ارادها فيجدون احسن المناصرة والتأييد .

منع الشفاء

أساء الاهلين البلاغ الرسمي الذي اصدرته الحكومة بمنع جريدة الشفاء البيروتية من الدخول الى فلسطين مع ان كل من يتابع مطالعة هذه الجريدة لا يجد فيها ما يوجب مثل هذا التضييق . ولكن يعتقد الناس ان هناك خطة مدبرة لمكافحة الصحافة العربية ليس الا ، فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

مقاطعة الدخان

انتشرت فكرة طيبة بين كافة طبقات الشعب ، وهذه الفكرة هي مقاطعة شرب الدخان والتنباك وعدم تقديم هذين النوعين من الكماليات للزائرين . والعمل فقد اجمع رأي اهل قلقيلية وبعض القرى التي كانت تستهلك كميات كبيرة من الدخان والتنباك على عدم شربها . ومنذ اسبوع لم يشرب احد تنباكاً ولا دخاناً ويكاد الناس يجمعون على ذلك لما في ترك الدخان والتنباك من الحسنات الصحية والاقتصادية فعممت الفكرة وحبذا العمل .

شجار

وقع شجار بين عائلتين كبيرتين في قرية جت ادى الى المصادمة والمقاتلة بالعصي والآلات الجارحة فبادرت قوة من البوليس للذهاب الى القرية المذكورة مع الطبيب لمعالجة المجروحين والمصابين ويقال ان احد الجرحى توفي في ثاني يوم الحادثة . فالى متى تبقى قرانا مسرحاً للنزاع والخصام . اللهم خفف البلاء عن عاتق هذا الشعب المسكين .

## الافراج عن « فلسطين »

ابلغتنا وكالة جريدة فلسطين في القدس والجريدة على المطبعة ان الحكومة قد افرجت عنها وانها ستصدر صباح اليوم فوتيا .

# غزة

لمراسل الجامعة الخاص

معمل وطني للخيزران

انه لحق لنا ان نفاخر بشيء ، أول شيء يجب ان نفاخر به هو المعامل الوطنية لأنها لا شك عوامل لتقدم الأمم .

ومما نذكره مع الفخر ان السيد محمد العصار احد خريجي دار الايتام الاسلامية قد افتتح له منذ زمن معملاً لصنع الخيزران في غزة . وقد توالت عليه الطلبات من عموم الطبقات ، وقد شاهد الاهلون قطع الموبيليا الفاخرة التي يصنعها والتي تضاهي في ظرفها ومتانتها المصنوعات الاوروبية .

وهذا الشاب النشيط ( المجيد ) يذكر دار الايتام الاسلامية التي عالته وبخطها ولمؤسسها الطيب الذكر ، لا سيما سماحة المفتي الاكبر الذي كان العامل الاكبر في تأسيسها . ولتقدير المجهود سماحته صنع كرسياً فاخراً من الخيزران حوى الوان العلم العربي الاربعة وكتب عليه اسم صاحب السماحة واسم المدرسة التي تخرج منها .

ولا شك في أن دار الايتام الاسلامية تسدي جميلاً كبيراً للبلاد وتخرج الى الامة رجالاً عاملين في حقل الصناعة يعتمد عليهم الوطن في نهضته السياسية والصناعية .

فنحن نشكر سماحة المفتي الاكبر وهيئة ادارة دار الايتام الاسلامية على عنايتهم بأمر الطلاب ، كما اننا نطلب من كرام الغزيين ان يؤازروا هذا العمل الوطني الذي هو الاول من نوعه في غزة .

عقدا قران

جرى يوم الجمعة الماضي عقد قران السيد محمد الكعك على كريمة الحاج عبد الوهاب الى شعبان في حفلة اقتصرت على الاهل والاصدقاء . وجرى مساء يوم الخميس المنصرم عقد قران السيد وصفي شعشاعة على كريمة المرحوم السيد محمد الصورانى في حفلة حافلة حضرها الوجهاء ، وكبار الموظفين .

جعلها الله قرانين سعيدين

سفر حجاج

ذكرت لكم سابقاً ان فريقاً من الحجاج سافروا في الاسبوع المنصرم الى الحجاز لأداء فريضة الحج . وقد سافرت اليوم قافلة اخرى مؤلفة من ٣٠ حاجاً . وهناك عدد آخر من الحجاج يتأهبون للسفر في هذا الاسبوع .

تصحيح خبر

ذكر مراسل الحياة في عدد سابق ان السيد عادل الشوا قد اصيب بجراح اثناء الحادث المؤسف الذي وقع في الاسبوع الماضي في غزة . وهذا الخبر عار من الصحة بتاتاً .

## اخبار صغيرة

وصل الى القدس المستر جليد جكروف قنصل الولايات المتحدة العام الجديد .

— قابل وفد من الطوائف اليهودية في حيفا الدكتور وبزمن في محل اقامته ، وكان الاجتماع طويلاً .

— انتهى الكابتن فولي من مهمته التفتيشية التي عهدت اليه في القدس ويافا وسافر الى مقر وظيفته في حيفا .

— تنوي غرف التجارة في فلسطين عقد اجتماع عام يوم السبت في ٢٦ مارس في سراي الحكومة بالقدس . وسيعقد اجتماع تمهيدي يوم ٢٥ مارس لترتيب برنامج الاجتماع الكبير .

— سافر برادي قنصل سوريا بعد ان اقام بفلسطين بضعة ايام .

## الكشفية
### وما يجب علينا نحوها

لم تكن الكشفية منذ عشرة اعوام او خمسة عشر عاماً معلومة في فلسطين بل في البلاد الشرقية لدى الرأي العام الا انها اداة تكوّن جنداً ليخدم مصلحة خفية، ولعل هذا الظن شاعا منذ الحكومة التركية من تحويل كشافتها الى الحرب العامة لمصلحتها الحربية فنتج من ذلك ان بقيت الامة مبتعدة عنها ومتجنبة لكل ما يمسها من المواد الادبية والمادية طول هذه المدة، وظل وجود الكشفية عندنا مقتصر على المدارس الاميرية لا يتخطاها الى ان تألفت الفرق المتجولة ونمت واثمرت اعمالاً مفيدة لا يمكن لذي شعور ان ينكرها او يستكرها. ومع قلة عددها وعدد رجالها تمكنت من ان تقدم للوطن من الناحية الادبية خدمات اكسبت البلاد من العوامل المنتجة خيراً وانتفعت وتنتفع الامة عملياً بها كاسعاف الجريح ومساعدة الضعيف واستقبال الضيوف والعمل على حفظ نظام الاجتماع والحث على الفضيلة بالقاء الاناشيد والاغاني الوطنية والتمرن على الحياة الخشنة والاعتماد على النفس باقامة المخيمات ونشر روح التعاون العملي بانتخابهم لباسهم من البلاد، هذا عدا عما قدمه بعض افرادها من الدعاية الحسنة لأمتهم في الاجتماع العالمي للكشافة الذي عقد بالعام الماضي في «بركنهد» بانكلترا اذ ظهرت هذه الافراد بمظهر حسن غبطت عليه من اخوانها الكشافة المجتمعة من انحاء العالم ما جعل الكثيرين منهم بل ومن كبار الانكليز ان يعطفوا عليهم ويولوا لهم الولائم ويستخبروا عما يجهلون عن بلادهم. وهذا ما قدمته لنا الكشفية والاتنا بأمن المساعدة الجيدة ورأيناه بل ولمسناه في حين انها لا تزال عندنا ضعيفة اذ لم تنل ما تستحق من المساعدة والتشجيع ما ينشطها ويجعلها تقوى لتقوم بما هو اكثر واعم فائدة وعملاً. لنترك الماضي حيث لا ملام على من لا يعاضد امراً لا يرى فيه نفعاً يعود عليه منه شيء ولينظر للحاضر والمستقبل فها نحن عاملون لارسال افراد منا للاجتماع العالمي المقبل الذي سيعقد للكشافة المتجولة في نهاية شهر تموز القادم بـ«كندرستك» المصيف المشهور بسويسرا ولنكتسب الفرصة فتظهر هذه الافراد بمظهر لائق كما اظهرنا تلك ولنكرم استقبالهم ونتم هيئاتهم بالمؤتمرات والحفلات التي ستقام بينهم على اننا لسنا بالمتوحشين آكلي اللحوم البشرية كما تشيع عنا اليوربغاندا الخارجية، وهلا يجب على المفكرين فينا ان يمدوا هذه وتلك العوامل بجانب من افكارهم واقلامهم والموسرين بأموالهم، وهل لم يكف ما رأيناه مما ذكر كي تقدم كل رخيص وغال لتنشيط الكشفية عندنا ونقوم بواجب التمسك بمبادئها السامية التي هي عبارة عن مواد منتقاة من الكتب السماوية والوضعية تحث كلها على التعاون والتعاضد ونبذ الانانية المقوتة ومساعدة المحتاج والصدق والاخلاص للوطن وما الى ذلك من تربية اخلاقية مما يحتاجه نحن قبل غيرنا. هذه امثلة اقدمها لكل متعطش لخير وطنه من افراد هذه الامة وشاعراً بما هو لازم لنا من عوامل التقدم والرقي وكل فرد منها على ما اظن متعطش وشاعر.

م. ح. د

## نداء تلميذ
### الى بني وطنه

الى ابناء وطني الكرام

سلام عليكم. وبعد فقد طال بنا النوم. فلماذا لا نفكر؟ ولماذا لا نشعر بالخطر المحدق الذي داهمنا بخيله ورجله ونحن نرحب به ونؤهل؟ لماذا لا نعبأ بهذه الحشرة الصغيرة التي تنخر في عظامنا ونحن نظنها هينة لا تأثير لها في اجسامنا؟ اما سمعتم المثل الذي يقول «معظم النار من مستصغر الشرر»؟! اجيبوا بالله عليكم ولكن جوابكم العمل نحن لا نريد قولاً ولا نوايا

يجب على كل فرد منكم ان يعرف ان لبلاده عليه واجباً، فليؤدها واجبها وليسرع في تأديته. يجب على كل فرد منكم ان يضع نصب عينيه كلمة «أسرع». الى متى نحن باقون على هذه الحالة؟ اعداء تشاركنا في اموالنا، تشاركنا في ارضنا، تشاركنا في بلادنا، ومستعمر يهبط كاهلنا بالضرائب ويمتص دماءنا ونحن لا نشعر، كمرض السل الذي يأخذ بالانسان شيئاً فشيئاً حتى اذا استحكم فيه أعدمه الحياة ونحن اشبه بالمريض بهذا الداء العضال فان لم نجد طبيباً ماهراً يداوي حالتنا فستذهب ضحية الغفلة والسبات.

ناشدتكم الله! ما هو الافضل؟ بذلة تكلفنا اربعة او خمسة جنيهات أم اخرى تكلفنا جنيها ونصف جنيه او جنيهين مع ان التفصيل واحد واللون واحد؟ ولكن ربما يوجد قسم من المعارضين لهذه الفكرة يقول ان الاولى امتن وأقوى). نعم ولكنك تشتري الثنين بدل الواحدة ولك الشرف بان تجيب بعد ان تسأل (انها صنع بلادي) ثق انك بعملك هذا تكون قد لبست شرفاً يضمن لك الجنة والحياة الخالدة اذا ارتديت لباساً نسجته يد اخوانك ومعامل بلادك.

ايها السادة: انظروا اخوانكم المصريين كيف انهم قاموا بهذه الفكرة وعاضدوها جهد طاقتهم. فقلدوهم ويضوا صحيفتكم، واصلحوا ما فرطتم فيه من ضياع البلاد وتجزئة الكلمة. والله انا في موقف حرج، واذا لم نتدارك الحالة فانا خارجون من بلادنا لا محالة، فلنبدأ بمقاطعة البضائع الاجنبية حتى يصبح لدينا قرش نحارب به اعداءنا. كثير منكم من ينتظر زعماءه للاقتداء به سواء أكان الملبس أو غيره فهذا خطأ لانه «لا زعماء في بلادنا». نعم يوجد زعماء وقت المنافع الشخصية. والرجل الشريف هو زعيم نفسه.

يمكننا ان نقول ان هناك غاندي في الهند وهناك مولانا شوكت علي فانهما أول من ارتديا مصنوعات بلادهم ومشيا في الاسواق.

فافيقوا من سباتكم وانبذوا الاسراف وراء كم ظهرياً والبسوا من من مصنوعاتكم الوطنية، ومصنوعات دمشق وغيرها من البلاد العربية التي تفوق مصنوعات البلاد الاجنبية عزاً وبهجة وان كانت تنقصها متانة فيكفيها ان تتزين بها اجسامكم.

فأسرعوا الى ما فيه وفرة عليكم وتقدم لبلادكم والسلام.

نابلس: مدرسة النجاح الوطنية «تلميذ»

## حريق كبير
### في بيت لحم

في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة الاربعاء المنصرمة اندلعت السنة اللهيب من نوافذ الجمعية الأنطونية الواقعة في وسط دير الآباء الفرنسيسيين في بيت لحم، وقد احس الرهبان بها فهبوا مذعورين واخذت اجراس الأديرة والكنائس المختلفة تقرع طلباً للنجدة، وقد خف في الحال قائمقام بيت لحم وعدد من رجال البوليس الوطني الى مكان الحادثة، ثم جاءت فرقة المطافي من القدس وكافحت النيران المتأججة. وقد بلغ من اندلاع السنة النار أن لهيبها كان ينعكس في بيت ساحور. وقد دمرت النيران ادارة الجمعية المذكورة وحرقت سقفها ومكتبتها واثاثاً ثميناً للدار. وتقدر الخسائر بالفي جنيه. وقد دام الحريق من الساعة الثانية حتى الساعة الخامسة صباحاً.

اما كيفية وقوع الجناية فهي — كما ظهر للميجر ماكونيل والقائمقام نقولا افندي سابا وفائز بك الادريسي الذين اجروا تحقيقاً دقيقاً في المسألة — ان الجناة دخلوا الى الجمعية بعد ان كسروا احدى نوافذها الحديدية وجمعوا الطنافس والمواد السريعة الالتهاب وكوموها في الغرفة واشعلوا فيها النيران. وقد عثر البوليس في الغرفة على طاقية سوداء وصفيحة كاز. ولا يزال التحقيق لمعرفة الفعلة جارياً.


# اعلنوا
## في جريدة الجامعة العربية


## مطاردة الصهيونيين
### في روسيا

تقول الصحف اليهودية ان الحكومة السوفيتية عادت الى مطاردة الصهيونيين بصورة واسعة النطاق وألقت القبض على كثير من معتنقي المبدأ الصهيوني واودعتهم السجون حيث يلاقون فيها اشد العذاب.

## الدكتور وايزمن

وصل الدكتور وايزمن الى حيفا يوم ١٦ مارس قادماً من مصر وحل في منزل أمه.


لكي تمنعوا او تعالجوا السعال والزكام والتهاب الحنجرة والالتهابات الشعبية
استعملوا اقراص فالدا
تباع في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية
اطلبوا العلب الكبيرة
فالدا

طوابع الابرادات
من جميع الانواع
تباع في محل
السيد توفيق الزعبلاوي
ساحة الجرينة — حيفا
متعهد بيع الصحف العربية

خدمة تكسى
فرعون اخوانه
خدمة مستديمة ليلاً ونهاراً
تلفون ٦١٢ و ١٣٦

اقصدوا
كراج نابلس
لصاحبه السيد محمود ابو عيسى
سفريات دائمة سريعة بأسعار متهاودة
باب العمود — القدس — تلفون ٤٥٠
تباع لدينا كافة ادوات السيارات المختلفة

صديقة النساء
ريندلز بسيريس
Rendell's Pessaries
نصح باستعمالها الاطباء
تطلب من جميع الصيدليات

لأجل السفر الى سائر جهات فلسطين وسوريا وشرق الأردن
اقصدوا
كراج فرعون اخوان تجاه دائرة البريد

| | | |
|---|---|---|
| القدس | رقم التلفون | ٦١٢ |
| حيفا | « | ٢٤٢ |

كراج عمان
لصاحبه السيد صالح عبده
باب العمود خارج السور تلفون ٤٩٣

هو أقدم واشهر كراج امتاز بحسن المعاملة. سفريات لسائر الجهات. سيارات جديدة، متنوعة سائقون ماهرون. ترغيباً للزبائن وتسهيلاً للمسافرين صار تخفيض الاجارات كما يلي

| | | | |
|---|---|---|---|
| راكب عمان | ٣٠ قرشاً | قطار عفش عمان | ٣٠ قرشاً |
| « السلط | ٣٠ « | « السلط | ٣٠ « |
| « أريحا | ١٠ قروش | « اريحا | ١٠ قروش |

مكتبة الاستقلال
في عمارة الاوقاف امام بنك باركلس بيافا

اذا شاء الادباء والعلماء والباحثون ان يقرأوا انفس الكتب واكثرها قيمة واوسعها موضوعاً فليشتروا حاجتهم من مكتبة الاستقلال. واما الكتاب والطلاب فيجدون في هذه المكتبة حاجتهم من كتب المطالعة والدرس والادوات الكتابية واللوازم المدرسية والتجارية على اختلاف انواعها ومما يغري بالاقبال على هذه المكتبة كتبها القيمة وجودة ادواتها ورخص اسعارها وصدق معاملتها وسرعة ارسالها ما يطلب منها في سائر الجهات.

شركة تحسين صنع الدخان
الفلسطينية محدودة الضمانة بنابلس

هي الشركة الوطنية الوحيدة في نابلس التي يشتغل فيها عمال وطنيون والتي حازت على ثقة الجمهور وتعضيده.

تقدم الى زبائنها اصناف دخانها المختلفة وهي
الاديب ٭ العفاف ٭ العلم ٭ الصامسوني الحل
وغيرها من الاصناف التي ستظهر قريباً
وكيل الشركة في القدس
السيد حسن قليبو — داخل باب العمود — رقم التلفون ٥٠٨ القدس

المطاحن العربية الفلسطينية
شركة مساهمة لاصحابها زخريا ودعدس لمتد
راس مالها ٥٠٠٠٠ جنيه

هي من امهات الشركات الوطنية التي قامت على رؤوس أموال وطنية محضة ويشتغل فيها عمال وطنيون

مساهمو الشركة هم نخبة رجال الاقتصاد والتجارة في فلسطين

وهي تقدم اجود اصناف الدقيق والثلج بأسعار لا تزاحم
اجناس الدقيق: الزهرة الممتاز الوابوري
مركز الشركة الرئيسي — يافا — تلفون ٥٢٠ صندوق البريد ٦٠١

| | | |
|---|---|---|
| وكلاء الشركة | في القدس | مصطفى ومحمد الجيشه |
| | في حيفا | قرمان وحنيني |
| | في عكا | فضل وحمزة القطابرجي |


مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس